«لا أعرفه طبعا . . » .

«الحمد لله . . الحمد لله . . » .

«هل هو سيىء إلى هذا الحد؟؟» .

«سأشرح لك فيما بعد . . فيما بعد . . » .

أسئلة استفسارات ، تدقيق لكل صغيرة وكبيرة ، طلب كبيرهم توجيه بعض الأسئلة على انفراد ، أمضت بصحبته ساعة وعشر دقائق فى حجرة المكتب ، بالضبط . . ساعة وعشر دقائق ، الحق أنها فوجئت بما يعرفه عنهما .

ساعة كاملة وعشر دقائق . .

هذا ما أكده البروفيسور لرئيس المؤسسة الذى استدعاه عن طريق «البليب» ليطلب منه اليقظة إلى ما يجرى بين العامل وبعض قطاعات العاملين ، هناك تحرك ما بدأ . غير أن البروفيسور كان معنيا باطلاع الرئيس على تفاصيل الزيارة ، ويبدو أن الدهشة التى قوبل بها أربكته ، لم يحدث مثل هذا الإجراء من قبل . .

قال البروفيسور إن أحدهم استجوب ابنته الكبرى لمدة نصف ساعة ، سألها عن أصدقائها ، مشاريعها للمستقبل ، وإذا كانت تمتلك شيئا باسمها . . وانفرد آخر بابنه الأصغر ، وكان مهتما جدا بنوعية الملابس التى يرتديها ، خاصة بنطلونه الجينز ، تفحص علامته الدائرية ، ليتأكد . . صناعة أجنبية أو محلية .

بدا البروفيسور فى سرده المتمهل ، المتأنى ، وكأنه يحاول إقناع نفسه بأمر ما . . هل يعنى ذلك أن الفأر بدأ يلعب فى عبه؟